يحرك التنوين بالكسر لالتقاء الساكنين به ساكنا مع ايلاء ابن
فانه لم يقع ابن بين علمين نحو جاءني كريم ابن كريم او زيد
ابن اخينا لم يحذف التنوين لفظا ولا الالف خطا لقلة استعماله
وكذا اذا لم يقع صفة نحو زيد ابن عمرو على انه مبتدا
وخبر لقلة الاستعمال ايضا ثم ان حذف الالف خطا
على خلاف القياس لان قياس الكتابة ان تكتب كل
كلمة بالحروف التي ينطق بها عند الابتدا والوقف
فحذف الالف من الخط اختصارا لكثرتها كما حذف الالف
التنوين فموجب حذفه هو موجب حذف الالف
واشترطوا في حذف الالفات لا يكون لفظ ابن في اول
السطر لانه اذا كان في اول السطر كان في محل يبتدا
به غالبا لان القاري ينتهي الى اخر السطر ثم يبتدي
باول السطر الذي بعده فكرهوا ان يكتبوه على غير
ما يوجب النطق به غالبا **قوله** وهو اقسام اربعة
اقتصر عليها في المختصة بالاسم والاشهر ان اقسام
التنوين عشرة ونحن نتمم لك البقية اجمالا فنقول
الخامس تنوين الترنم وهو اللاحق للقوافي المطلقة
بدلا عن حرف المد كقوله

اقلي اللوم عاذل والعتابن * وقولي ان اصبت لقد اصابن

السادس تنوين الغالي وهو زايد على الوزن اي وزن
بيت الشعر اللاحق للقوافي المقيدة بالسكون نحو قوله
قالت بنات العم يا سلمى وانن * كان فقيرا معدما قالت وانن
فالبيت من بحر الرجز والنون الاخيرة زايدة على الوزن

السابع

السابع تنوين ما لا ينصرف للضرورة نحو قوله

ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة * فقالت لك الويلات انك مرجلي

او للتناسب كقوله سلاسلا واغلالا الثامن تنوين المنادى
المضموم كقوله

سلام الله يا مطر عليها * وليس عليك يا مطر السلام

التاسع التنوين الشاذ كقول بعضهم هولا قومك بتنوين
هولا العاشر تنوين الحكاية كما اذا سميت رجلا بعاقلة
فانك تنعته في حال العلمية على ما كان عليه منونا فهو
يحكي **قوله** تنوين التمكين من اضافة الدال للمدلول اي
التنوين الدال على التمكين والتمكين هو كون الاسم معربا
ولو غير منصرف فلذلك قيل كان الاولى ان يقول تنوين
الامكنية لان الامكن المعرب المنصرف ويسمى ايضا تنوين
الصرف وهو اللاحق للاسما العربية المنصرفة غير ما جمع
بالف وتا وفايدته الدلالة على خفة الاسم وتمكنه في باب
الاسمية بكونه لم يشبه الحرف فيبنى ولا الفعل فيمنع
من الصرف **قوله** نحو زيد ورجل التنوين في زيد للتمكين
اتفاقا واما تنوين رجل ففيه اضطراب والتحقيق انه
تنوين تمكين ايضا والدليل على ذلك انك اذا سميت به
كان التنوين باقيا على ما كان عليه ولو كان ذلك
التنوين للتنكير لزال بعروض العلمية فبقا التنوين
دليل على انه للتمكين والحق انه لا مانع من ان يكون
التنوين فيه للتنكير والتمكين فاذا سمي به تمحض
للتمكين **قوله** تنوين التنكير وهو اللاحق للاسما المبنية

Copyright © King Saud University